Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخـــواص ، فلما نظر ذلك يزيد بن عامر صـــاحب رسول الله قال :

ـــ وانا أسير معك الى صـــاحب تنيس ، فانه لو سألك عن ديننا ومعالمه لم يجد عندك ما يشفى غلته ، ونحن بحمد الله ما فينا من يتكبر ولا يتجبر ، وما طلبتنا الا الآخرة ، والعمل بما يقربنا الى الله .

وأقلع المركب بشـــطا ويزيد حتى اذا ما اقترب من الجزيرة أسرع الحرس اليهما ، فلما رأوا فيها بدويا أظهـــروا عجبهم ، وسألوا شطا :

ـــ من أنت ؟

ـــ أنا ابن البامرك صاحب دمياط ، ومعنا هذا الرجل من أصحاب رسول الله ، وقد جئناكم رسلا .

فأرسلوا واحدا منهم يستأذن لهم ، فأذن لهم أبو ثوب ، فنزلوا فى الزورق ، ولما بلغوا اليابســـة وجـــدوا أبا ثوب قد أرسل لهم دواب ليركبـــوها ، فامتنـــع يزيد من الركوب ، ووافقه شطا على ذلك ، وساروا كلهم راجلين الى أبى ثوب .

وبلغـــوا القصر ، فاخـــترقوا مماره حتى دخلوا على أبى ثوب ، واذا به فى حشمه وخدمه وزينته ، والحجاب والغلمان بين يديه ، فلما رآهم مقبلين نظر اليهم شزرا ، ثم أعرض عنهم فى عجرفة وكبرياء ، ولم يأذن لهم بالجلوس ، فلم يجسر أحد من جماعته أن يأذن لهم ، فلما رأى يزيد بن عامر ذلك لم يغضب ولم يثر ، بل قرأ فى هدوء : (ان الأرض لله يورثها من يشاء من عباده ، والعاقبة للمتقين) .

وجلس ، فجلس شطا الى جواره ، وراح يزيد يعـــرض